

# التعليق على سنن أبي داود لمعالى الشيخ أ د سعد بن ناصر

## الشري كتاب الأدب 51

سعد الشري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم توفيقا لخيري الدنيا والآخرة

وبعد هذا هو الدرس الخامس عشر من دروسنا في كتاب الأدب - [00:00:00](#)

من سنن الامام ابي داود رحمة الله تعالى قال المؤلف في باب في العطاس حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن ابن عجلان عن سمي

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:20](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وغض او غض بها صوته. شك يحيى هذا حديث حسن

فيه محمد ابن عجلان صدوق - [00:00:39](#)

قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس يعني اذا صدر منه العطاس وضع يده او ثوبه على فيه اي على فمه من اجل الا

يتطاير شيء من رذاذ العطاس الى غيره - [00:01:01](#)

او ان يكون مؤثرا في الهواء خشية من انتقال الامراض والعدوى قوله قفظ او غض بها صوته يعني انه لا يرفع الصوت بعطاسه وانما

يحاول ان يقلل الصوت وهكذا يقوم بتنفطيته من اجل الا يصدر منه رزاز - [00:01:23](#)

قال المؤلف حدثنا محمد بن داود ابن سفيان وخثيش ابن اصرم قال اخبرنا عبد الرزاق على انباعنا معمرا عن الزهرى عن ابن

المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

طمس تجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميم العطاس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنازة هذا حديث صحيح قد

اخوجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما وقوله خمس يعني خمس خصال - [00:02:16](#)

او خمسة افعال تجب اي تلزم المسلم على أخيه وظاهر هذا ان هذه الافعال واجبة يأتم تاركها اولها رد السلام فان القاء السلام

مستحب بينما رده من الواجبات قد قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا بالحسن منها او ردوها. فقوله فحيوا - [00:02:42](#)

هذا امر والاصل في الاوامر ان تكون للوجوب قوله وتشميم العطاس يعني ابعاده عن الشماتة. ابعاده عن الشماتة. وذلك بالدعایة

بالدعاء له بالهدایة الى الاحسن وذلك ان من سمع العطاس قال له يرحمك الله متى حمد الله - [00:03:15](#)

اما الصفة الثالثة فقال واجابة الدعوة فقال واجابة الدعوة وحمل الجمهور هذه اللفظة على ما اذا كان هناك وليمة زواج تقام اول ليلة

وليس فيها منكرات فانه حينئذ تلزم اجابة الدعوة - [00:03:46](#)

وقوله وعيادة المريض اي زيارة المريض في اثناء مرضه واتباع الجنازة اي ان من حق المسلم على أخيه انه يسير مع جنازته وقد رأى

اكثر اهل العلم ان اتباع الجنازة او صلاة الجنازة من فروض الكفايات - [00:04:17](#)

قوله باب كيف تشميم العطاس اي اذا عطس العطاس فحمد الله ماذا نقول له؟ وما هو اللفظ المشروع في ذلك قال الامام ابو داود

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف قال كنا مع سالم ابن - [00:04:44](#)

بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم. فقال سالم وعليك وعلى امك ثم قال بعد لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت

انك لم تذكر امي بخير ولا بشر - [00:05:10](#)

قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم

فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك - 00:05:31

ثم قال اذا عطس احدكم فليحمد الله. قال فذكر بعض المحامد وليقل له من عنده يرحمك الله وليرد يعني عليهم يغفر الله لنا ولهم  
قال حدثنا تميم بن المتن صرنا اخبرنا اسحاق عن ابن يوسف - 00:05:54

عن ابي بشر وارقى عن منصور عن هلال ابن يساف عن خالد ابن عوفجة ابن عن سالم ابن عبيد الاشجعي بهذا الحديث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم هذا الخبر قد اضطرب في اسناده واختلف الرواة فيه اختلافاً كثيراً. فمرة يزيدون - 00:06:17

في الرواة ويذكرون وسائل في هذه الاسانيد ويغفلونها اخرى وغالب هذه الوسائل التي حذفت انها لرجال مبهمين او مجاهيل  
وبالتالي توقف بعض اهل العلم في هذا الخبر وقد قال طائفة بان سالم بن عبيد الاشجعي هذا ليس معروفاً وليس من - 00:06:44  
الصحابة لا يبعدوا ان يكون خالد هذا مجھولاً فان ابا حاتم الرازي قال لا اعرف احداً يقال له خالد بن عرفطة الا واحداً الذي له صحة  
وعلى كل قوله في هذا الخبر يدل على انه لا يصح - 00:07:19

لمن عطس ان يسلم. وانما المتعين في حقه ان يقول الحمد لله قوله لعلك وجدت مما قلت يعني ان ذلك الرجل لما عطس فقال السلام  
عليكم وقال له النبي صلى الله - 00:07:45

عليه وسلم وعليك وعلى امك آآ قال حينئذ قال هذا الرجل لسالم لعلك وجدت مما قلت لك يعني يقوله سالم  
اه وجدت يعني انك غضبت وحزنت بسبب ما قلت لك - 00:08:06

قال نعم لوددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله نبه عليه بقوله عليك  
وعلى امك على انه اخطأ في ايراد السلام في هذا الموطن - 00:08:32

وليس هذا من مواطن السلام. فهم في مجلس واحد وفي موطن واحد ولم يحصل بينهما تفرق والاختلاف فلا داعي لذكر السلام هنا.  
ولذا قال طائفة لما كان هذا من البلاهة - 00:08:59

لم يكن الجواب عليه الا بهذه اللفظ ليبقى الحكم في ذهنه وقوله اذا عطس الرجل من اذا عطس احدكم فليحمد الله قال بعضهم هذا  
يستفاد منه وجوب الحمد لان قوله فليحمد فعل مضارع مسبوق بلام الامر - 00:09:19

وليس ولكن آآ العلماء يرون استحباب الحمد هنا قد ذكر او نقل النووي الاتفاق على انه من المستحبات وقوله في هذا الخبر قال فذكر  
بعض المحامد يعني ان الراوي آآ ذكر عنه انه جاء بلفظ الحمد لكنه لم يقم - 00:09:45

الم يحفظ الراوي تلك الالفاظ في بعضها انه قال هنا فليحمد الله ببعضها قال فليقل الحمد لله رب العالمين وقوله وليقل له من  
عنه اي يقول للعاطس من بجواره اذا حمد الله بعد العطاس يرحمك - 00:10:16

الله يرحمك الله وليرد يعني ذلك العاطس عليهم يغفر الله لنا ولهم في بعض الالفاظ قال ويقول هو يهديكم الله يقول هو يهديكم الله  
ويصلاح بالكم وولذا ذهب الجمهور الى ان العاطس يقول في الرد على التشمي - 00:10:45

يهديكم الله ويصلاح بالكم وذهب طائفة من الحنفية الى انه يقول يغفر الله لنا ولهم وقال مالك والشافعي يتخير بين اه اللقطين قال  
المؤلف حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح - 00:11:17  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل قال وليقل اخوه او  
صاحبه يرحمك الله يرحمك الله. ويقول هو يهديكم الله ويصلاح بالكم - 00:11:45

هذا الحديث صحيح وهو في البخاري بالاتفاق ان العاطس يقول الحمد لله. الحمد لله وهنا زاد في هذا الخبر على كل حال  
على كل حال. فلا بأس ان يقال - 00:12:06

لذلك ثبوته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في الرد عليه فانه يقال له يرحمك الله. يرحمك الله. لكن لا تقال الا بعد لا  
العاطس وبعد التشمي وبعد التحميد من العاطس - 00:12:29

وقوله ويقول هو يعني ان العاطس مرة اخرى يقول يهديكم الله اي يرشدكم الهداية ويصلاح بالكم اي حالكم قول المؤلف بابكم  
يشتم العاطس؟ اي هل هناك سقف معين لعطسات العاطس التي يحمل - 00:12:52

الله فيها من اجل آآ من اجل ان يشمت فيها او انه يشمت ولو استمر عطاسه وتكرر كثيرا قال المؤلف حدثنا مسد اخبرنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال - [00:13:19](#)  
تمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام هذا الخبر قبر موقوف من كلام الصحابي وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم واسناده حسن فهو من رواية ابن عجلان قوله شمت اخاك - [00:13:44](#)

اي اذا عطس اخوك فحمد الله فشنته ثلاث مرات فما زاد يعني لو قدر انه عطس بعد المرة الثالثة من العطاس فحين اذ اعلم ان هذا العطاس زكام وبالتالي لا يشرع فيه ما يشرع في غيره من الامراض التي - [00:14:06](#)

ماتوا صاحبها قال المؤلف حدثنا عيسى ابن حماد المصري قال انباءنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لا الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

فانت تشاهد انه مختلف في هذا الخبر عن ابن عجلان فرواه يعني عن ابن عجلان بسنده موقوفا رواه الليث عن ابن عجلان بسنده مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو داود - [00:14:56](#)

رواہ ابو نعیم عن ابن قیس عن محمد ابن عجلان عن سعید عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ قوله فی هذہ الخبر فلیقل الحمد لله علی کل قوله فی هذہ الخبر رواہ ابو نعیم یعنی ان موسی ابن - [00:15:16](#)

کویس آآ وافق الليث ابن سعد في هذا الخبر ولكن موسى ابن قيس قد اختلف فيه بين اهل العلم قال المؤلف حدثنا هارون ابن عبد الله قال اخبرنا ما لك بن اسماعيل - [00:15:42](#)

قال اخبرنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد ابن عبد الرحمن عن يحيى ابن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن امه حميده او عبيدة ايہ دھ ؟ بنت عبید بن رفاعة الزرقی. عن ابیہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - [00:16:04](#)

قال تشمط العطاس ثلاثة. فان شئت ان تشمته فشنته وان شئت فكف هذا حديث فيه جهالة وليس مرفوعا للنبي صلى وليس متصلة بل هو من المراسيل عبید بن رفاعة ان ليس له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:27](#)

وبالتالي لم يثبت هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد ادی لا نية من ممن تكلم فيه وهذا الخبر يعني ان العطاس ثلاث مرات يشرع تشميته فيه - [00:17:01](#)

قال المؤلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن عكرمة ابن عمار عن اياس ابن سلمة تبني الاكوع عن ابیه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله ثم عطس فقال - [00:17:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رجل مذكور هذا حديث صحيح او حسن الاسناد وهو في صحيح مسلم قوله ان رجلا عطس اي اصابه العطاس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله يعني ان النبي صلى الله - [00:17:55](#)

وسلم شمته وظاهرها انها مرتان قال النبي صلى الله عليه وسلم شمته وظاهرها انها مرتان قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل مذكور يعني مريض بمروظ الزكام - [00:18:18](#)

وقال المؤلف باب كيف يشمت الذمي حدثنا عثمان بن ابی شيبة قال اخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن حکیم بن الدیلم عن ابی عن ابی بردة عن ابیه قال كانت اليهود تتعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء برکة رجاء ان - [00:18:40](#)

قول لها يرحمكم الله فكان يقول يهديکم الله ويصلح بالکم هذا الحديث قد اخرجه اهل السنن صححه الامام الترمذی قال كانت اليهود تعاطس اي انهم اذا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:06](#)

يحركون انفسهم ونفسهم من اجل ان يكون عليهم العطاس. وذلك من اجل ان يدعوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فكان بدل ان يقول يرحمكم الله يقول يهديکم الله ويصلح بالکم ولا وذلك - [00:19:29](#)

ان الرحمة مختصة بالمؤمنين ولا يصح ان تكون لغيرهم باب في من يعطس او يعطس ولا يحمد ولا يحمد الله حدثنا احمد ابن يونس قال اخبرنا زهير حاء وخبرنا محمد بن كثیر - [00:19:58](#)

انبأنا سفيان المعنى قال اخبرنا سليمان التيمي عن انس انه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما وترك

الآخر قال فقيل يا رسول الله رجلان عطسا فشمت احدهما - 00:20:21

يشرع في حق من حمد الله تعالى بعد - 00:20:44

۱۱۰ عطاسه. قال عطس رجلان اي كل منها عطس ولا يلزم ان يكون في وقت واحد لكتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم تشمث احدهما اي فاجابه بعد عطاسه وحمد لله سبحانه وتعالى - 00:21:07

قال فشمت احدهما وترك الآخر. اي ان من لم يقياس مثل الاول تركه في محارم من باردة جميلة وبالتالي لم يلتحقها شيء من الحرج ولا  
النقص النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدر لهم قوتا لا يعني نقصان محلهم ومنزلتهم - 00:21:30

قال فقيل يا رسول الله رجلان عطسا فشمت احدهما قال احمد او فشمت احدهما وفي رواية او قسمت احدهما وتركت الآخر والمراد بذلك انه دعوت لمن تكلم في ذلك دعوت له وتركت الآخر. فقال النبي صلى الله عليه - 00:21:59

ايمان هذا يعني الذي حمد الله ان هذا حمد الله يعني فاش شمته وهذا لم يحمد الله فلم اشنته وفي هذا بيان ان العاطس اذا لم يحمد الله تعالى لا يستحق الجواب - 00:22:33

قال المؤلف رحمة الله ابواب النوم باب في الرجل ينبطح على بطنه وفي لفظ وعلى وجهه وآانبطح بمعنى انكب على الارض على جهة او على جهة يرى الاخرون منها انه نائم في ذلك. قال المؤلف - 00:22:57

محمد بن المثنى قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى ابى كثير قال بقى انا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش ابن طخفة ابن قيس الغفارى . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:23:23

من اصحاب الصفة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بخشيشة او جشيشة فاكلنا ثم قال يا عائش ثم قال يا عائشة - 00:23:43

اطعمينا فجاءت بحيسة مثل القطة فاكلا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعض من لبن فشربناه ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشرب ثم قال ان شئتم نتم يعني عندنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد - 00:24:08

قال في بينما فبينما أنا مضطجع في المسجد من السحر على بطنه اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجة يبغضها الله. قال فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:39](#)

فقال يعني يعيش هذا؟ قال طائفة من اهل الحديث بانه من المجاهيل - 00:25:05

واما ابوه فمن الصحابة قال يعيش كان ابى من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقلنا يا عائشة اطعمينا فجاءت بحسنة فاكلنَا. ثم قال يا عائشة اطعمينا فجاءت بحسنة مثل - 00:25:29

فأكلا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شئتم نتم او بتم وان شئتم انطلقتم - 00:25:56

المسجد قال في بينما أنا مضطجع في المسجد من السحر. مر على بطني مضطجع على بطني. اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله. قال فنظرت اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:16](#)

كما تقدم ان هذا الخبر من روایة يعيش ابن طخفة ابن قيس الغفاری وقد تکلم فيه ورأی يا جماعة انه من المجاهيل وقوله كان من اصحاب الصفة المكان في اخر المسجد النبوی. قد صر وھيأ للمساكین لیسكنوا فيه - 00:26:41

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة يريد ان ينفعهم بشيء من الاكل. قال فانطلقنا. فقال يا عائشة اطعمينا. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:13

**ب Yoshiya** **الحشيش** نوع من انواع الطعام يصنع من القمح - 00:27:30

وقد يلقي معه لحم او تمر وقوله قال فجاءت بحشيشة فاكينا ثم قال يا عائشة مطعمين يعني طعاما اخر غير الطعام الاول وقال فجاءت بحشيشة يعني من تمر فيها شيء من مثل القطاة يعني حجمها مثل - 00:27:58

وهو نوع من انواع الحمام و قريب من حجم الحمام ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعض من لبن والucus القدح الصغير قال هنا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال يعني انهم طلبو ان يشربوا. قال فجاءت بعض من لبن فشربنا. ثم قال يا عائشة اسقينا - 00:28:28

فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شئتم نتم اي بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد يعني اي المكانين تختارون؟ اردتم ان تبيتون عندنا في البيت او تبيتون في المسجد - 00:29:15

قال في بينما انا مضطجع في المسجد من السحر على بطني يعني السحرة السادس الاخير من الليل واظطجاعه يعني وهو آآ متمكن من ذلك آآ ان يدخل اقدامه بعظامها في بعظ - 00:29:35

قال اذا رجل يحركني برجلي يعني انا آآ اخذنا شيئا من الظجعة قال فاذا برجل يحرك رجله فما كان منه الا ان استعد لذلك. كان الذي يحركه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان هذه ضجة يبغضها الله - 00:29:56

الظجعة نوع من انواع آآ التهيو للنوم على الارض ونحوه قال فنظرت يعني اني تطلعت الى ان ارى من ذلك الشخص الذي تصرف في في تصرف فضرب اه وقف على رأسه قال فنظرت فاذا رسول الله - 00:30:30

اه صلى الله عليه وسلم قال المؤلف باب في النوم على السطح وذلك ان مراد المؤلف ان سطوح البيوت والتي كانوا ينامون عليها في الحر من اجل انها ابرد من بيوتهم - 00:31:01

فاذا كان السطح ليس فيه اه ليس فيه تحجير ولا سور يصد من نام على السقف ان يسقط في ان يسقط من البيت قال المؤلف حدثنا ابن المثنى قال اخبرنا سالم يعني ابن نوح عن عمر عن ابي جابر - 00:31:25

الحنفي عن وعلة ابن عبد الرحمن عن ابن وساب عن عبد الرحمن ابن علي يعني ابن شيبان عن ابيه انه قال رسول صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت - 00:31:52

منه الذمة قول هذا الحديث فيه عدد من الرواة الذين اه تخف معرفة اهل العلم بهم منهم عمر ابن جابر الحنفي ووعلة بن عبد الرحمن بن وثاب. وقد حكم عليهما الحافظ بانهما مقبولان - 00:32:13

وقوله هنا من بات اي من نام نوم الليل على ظهر بيت اي على سطح بيت ليس عليه حجارة اي ليس من شأن ذلك البيت ان يكون له جدار على اطراف ذلك - 00:32:36

سطح قال فقد برئت منه الذمة فقد برئت من السقف بعد ذلك من السقف لعدم وجود الجدار الذي يرده فانه حينئذ - 00:32:57

هو الذي اسقط نفسه وبالتالي يكون من وضع الجدار اه بريء الذمة قال المؤلف باب في النوم على طهارة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد ابوعاصم بن بهدلة عن شهر ابن حوشب عن ابي ظبي اتى - 00:33:19

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل او فيتعار من الليل فيسائل الله تعالى خيرا من الدنيا - 00:33:44

الاخرة الا اعطاء اياد. قال ثابت البناي قدم علينا ابو ظبي فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال فلان لقد جاهدت ان اقولها حين - 00:34:04

ينبعث فما قدرت عليها قوله هذا الحديث في رواهه شيء من الكلام عاصم بن بهدلة منهم من حسن حديثه وقال صدوق وبعضهم تكلم فيه وشهر ابن حوشاب تكلموا فيه لكون كتبه ليست عنده. والاظهر انهم صدوقان. قال عن ابي ظبيه بعظ اهل العلم - 00:34:24

انه من المجاهيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر يعني هذا يشمل جميع افراد الناس. يبيت يعني ينام في الليل على ذكر يعني قد قال اذكار - 00:34:57

را النوم طاهرا يعني قد توضأ. فيتعار من الليل يعني يستيقظ بعد منامه في اثناء ليله فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة الا اعطاه

اياه قال ثابت قدم علينا ابو ظبيه فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال فلان - 00:35:21

لقد جهدت ان اقولها يعني حاولت وبذلت من اجل ان اقول هذا الذكر عند الاستيقاظ من لوم الليل فما قدرت على ذلك لعله على جهة النسيان او انه لا يتذكر هذا اللفظ - 00:36:02

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا وكيع عن سفيان بن عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته فغسل وجهه - 00:36:26

ويديه ثم نام. قال ابو داود يعني بال هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه الشیخان قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل اي استيقظ فقضى حاجته - 00:36:46

فغسل وجهه ويديه ثم نام. يعني انه لم يستكمل وضوءه وانه نام بعد ذلك. وانه نام بعد ذلك باب كيف يتوجه في لفظ كيف يتوجه الرجل عند النوم؟ اي ما الذي يفعله؟ والى اي جهة يتوجه - 00:37:06

في اثناء نومه قال حدثنا مسدد قال اخبرنا حماد عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن بعض الام سلامه قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يوضع الانسان في قبره وكان المسجد عند رأسه - 00:37:33

قولها كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع الفراش الذي ينام عليه نحو ما يوضع كانوا في قبره اي على حجم القبر الذي يوضع فيه الانسان قوله مما يوضع اي نحو او قريبا من الفراش الذي يوضع الانسان - 00:37:58

ان يفرش للانسان الميت في قبره في قبره وكان المسجد عند رأسه اي عند اي قريبا من مكان الرأس عندما ينام. عندما ينام ومعناه انه قد جعل مكانا يسيرا لفراشه. ومعنى ايضا انه كان ينام على جنبه - 00:38:30

الايمن. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من اهل الخير فما نسأله سبحانه صلاحا لاحوالنا واستقامة لامورنا ومغفرة لذنبينا وزلاتنا. اللهم ارفع درجاتنا عندك واصلح شأننا كله برحمتك يا ارحم الراحمين. هذا - 00:39:04  
والله اعلم. وصلى الله على نبيه الكريم محمد بن عبد الله الذي ما من خير الا دل الامة عليه. وما من شر الا وحذر الامة منه. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:39:37